

[شبكة الألوكة](#) / [آفاق الشريعة](#) / [نوازل وشبهات](#) / [شبهات فكرية وعقدية](#)



إدخال فقرة التثليث زوراً في أسفار العهد الجديد

اللواء المهندس أحمد عبدالوهاب علي

[مقالات متعلقة](#)

تاريخ الإضافة: 6/7/2013 ميلادي - 27/8/1434 هجري

الزيارات: 7788



إدخال فقرة التثليث زوراً في أسفار العهد الجديد

أمثلة من تحريف الإنجيل وأسفار العهد الجديد (2)

رأينا سلفاً ما قرره علماء الكتاب المقدس من قيام كتبة الأسفار المسؤولين عن نسخها وحفظها "بإدخال تصحيحات لاهوتية على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرضة لتفسير عقائدي خطر" فحرفوا نصوصها وفق أهوائهم ومعتقداتهم. ولعل أخطر تحريف تعرضت له أسفار العهد الجديد هو فقرة التثليث التي أدخلها كاتب مزور مجهول في رسالة يوحنا الأولى (الأصحاح رقم 5، الفقرة رقم 7)، والتي تقول - حسب ترجمة البروتستانت الشائعة - ما يلي:

"فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد".

كما تظهر هذه الفقرة في الكتاب المقدس للكاتوليك، طبعة 1985، والترجمة الإنجليزية الشهيرة المعروفة باسم: نسخة الملك جيمس.

لكن هذه الفقرة المزورة بدأت إزاحتها من أغلب التراجم الحديثة.

فقد أزيلت من ترجمة العهد الجديد للكاتوليك الصادرة عن منشورات دار المشرق ببيروت - الطبعة العاشرة - 1985، مع إشارة في الحاشية تقول: "في بعض الأصول: الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد: لم يرد ذلك في الأصول اليونانية المعول عليها، والأرجح أنه شرح أدخل إلى المتن في بعض النسخ".

كما أزيلت فقرة التثليث من الكتاب المقدس - للبروتستانت - الذي صدر عن: دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط - طبعة العيد المنوي 1883-1993، ولكن بطريقة مخادعة. فقد صدرت هذه الطبعة وفي صفحاتها الأولى تنبيه خطير يقول: "الكلمات التي بين هلالين هكذا (...)" يدلان على أنه ليس لهذه الكلمات وجود في أقدم النسخ وأصحبها".

إن هذا يعني بدهة أن تلك الكلمات التي بين قوسين يجب شطبها أو محوها باعتبارها تحريفاً دخيلاً على النص. وتقرأ فقرة التثليث في هذه الطبعة كالآتي:

"فإن الذين يشهدون (في السماء) هم ثلاثة (الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد)".

وبشطب الكلمات التي بين قوسين في هذه الفقرة، وفي الفقرة التالية لها التي تتكلم عن أن الإنسان يكون من: الروح والماء والدم، تصوير الفقرتان بعد التصحيح كالآتي: "فإن الذين يشهدون هم ثلاثة: الروح والماء والدم والثلاثة هم في الواحد". ولقد بينا ذلك في الملحق (ج).

هذا، ولقد أزيحت فقرة التثليث هذه من الترجمة الإنجليزية الحديثة التي قام بها 32 عالماً وصدرت عام 1952 والمعروفة باسم: **Revised Standard version**.

كما أزيحت من أغلب التراجم الفرنسية الهامة التي صدرت في القرن العشرين مثل:
الترجمة الفرنسية المسكونية، وترجمة أورشليم الفرنسية.

بعد هذا هل يشك عاقل في أن الكتاب المقدس عامة ومكونية الرئيسي خاصة وهما التوراة والإنجيل قد تعرضا لتحريفات خطيرة، يحاول علماءه اليوم تصحيح ما يمكن تصحيحه. ولكن هيهات...

حقوق النشر محفوظة © 1445 هـ / 2023 م لموقع [الألوكة](https://www.alukah.net/sharia/0/56875/)
آخر تحديث للشبكة بتاريخ : 25/5/1445 هـ - الساعة: 9:54